بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

٤١٤٩
٤١٥٠

القبر كائن لا محالة في سوال منكر ونكير حق لورود الاحاديث
والجنة والنار حق وهما مخلوقتان لهما لقوله تعالى في
حق المومنين اعدت للمتقين وفي حق الكفرة اعدت للكافرين
خلقهما للثواب والعقاب والميزان حق لقوله تعالى ونضع
الموازين القسط ليوم القيامة وقراءة الكتب حق لقوله تعالى
اقراء كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا ونقر بان الله
تعالى يحي هذه النفوس من بعد الموت ويبعثهم في يوم
كان مقداره خمسين الف سنة للجزاء والثواب وادا
الحقوق لقوله تعالى وان الله يبعث من في القبور ولقاء
الله تعالى لاهل الجنة بلا كيفية ولا شبيه ولا جهة وشفاعة
نبينا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم لكل من هو من اهل الجنة
وان كان صاحب الكبيرة وعايشه بعد خديجه افضل نساء
العالمين اومه المومنين مطهرة عن الزنا بريئة عنها قالت
الروافض فمن شهد عليها بالزنا فهو ولد الزنا واهل الجنة
في الجنة خالدون واهل النار في النار خالدون لقوله
تعالى في حق المؤمنين اوليك اصحاب الجنة هم فيها
خالدون وفي حق اصحاب النار اوليك اصحاب النار هم فيها
خالدون تهت الوصية الامام الاعظم ابي حنيفة النعمان ابن ثابت
رضي الله عنه حشرنا على مذهبه وزمرته بجاه محمد صلى الله
عليه وسلم وعلى اله وصحبه اجمعين وسلم تسليما كثيرا امين

جامعة أم القرى / مكتبة المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH
٤٧٤٣
٤٧٤٣

رسالة مولانا العلامة محمد ابن البخاري الحنفي الشهير بامير باوشاه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين على القوم الظالمين

الحمد لله الذي صغر كبائر الذنوب عظيم عفوه وغفرانه وكبر صغائرها النظر الى عظمة جبروته وسلطانه وكتب براة الزايرين لبيته بجزيل منه واحسانه والصلاة والسلام على من ارسله رحمة للعالمين مؤيدا ببيانه وعلى اله وصحبه المخصوصين بمزيد رحمته ورضوانه

اما بعد فيقول العبد الفقير الى رحمة الباري محمد امين البخاري اضعف خيران بيت الله الشهير بامير باوشاه انه لما اشتهر في الحرم الشريف عن بعض الشافعية ان الحج مكفر للصغائر من الذنوب دون الكبائر بناء على ادلة واهية مخالفة لما يقتضيه صحاح الاخبار فكان ذلك يوجب الفتور في امر الحج قصدت رد ذلك بما انعم الله علي من الادلة فرتبت رسالة موجزة في بيان ان الحج المبرور مكفر للذنوب كلها صغيرها وكبيرها اما تفسير المبرور فقد ذكر الشيخ ابن حجر انه قال ابن خالويه المبرور المقبول وقال غيره الذي لا يخالطه شيء من الاثم ورجحه النووي وقال القرطبي الاقوال التي ذكرت في تفسيره متقاربة المعنى وهي انه الحج الذي وفيه احكامه ووقع موقعا كما طلب من المكلف على الوجه الاكمل انتهى واما كونه مكفرا لما ذكر فلكل واحد من الاحاديث التي جمعها الشيخ جلال الدين السيوطي في جامعيه الكبير والصغير وزوائده من نحو ستين حديثا وها انا اذكر بعضها

منها

منها قوله صلى الله عليه وسلم من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه رواه البخاري واحمد في مسنده والنسائي وابن ماجة وهل لمن بقيت عليه الكبائر رجع كيوم ولدته امه لا يقول مثل ذلك احد من اهل اللسان فما اظنك ببني آدم بفصاحته فصحاء عدنان وببلاغته بلغاء قحطان ومنها قوله صلى الله عليه وسلم من اضحى يوما ملبيا حتى غربت الشمس غربت بذنوبه فعاد كما ولدته امه رواه احمد في مسنده وابو داود عن جابر ومنها قوله صلى الله عليه وسلم من قضى نسكه وسلم المسلمون من لسانه ويده غفر له ما تقدم من ذنبه رواه عبد بن حميد وكلمة ما تقدم من الفاظ العموم فتعم الصغائر والكبائر ومنها قوله صلى الله عليه وسلم الحجاج والعمار وفد الله يعطيهم ما يسألوه ويستجيب ما دعوا ويخلف عليهم ما انفقوا الدرهم الف الف رواه البيهقي في شعب الايمان عن انس ولا شك انهم يسألون مغفرة الكبائر وفد الخير الصادق بالاستجابة لهم مطلقا ومنها قوله صلى الله عليه وسلم واما خروجك من بيتك يوم اي تقصد البيت الحرام فان لك بكل وطيئة تطأ بها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة ويمحو عنك بها سيئة واما وقوفك بعرفة فان الله تعالى ينزل الى السماء الدنيا فيباهي بهم الملائكة فيقول هؤلاء عبادي جاؤني شعثا غبرا من كل فج في اي الطريق البعيد

الوفد جمع وافد من وفد عليه اذا قدم ووفد عليه من بلد اخر

يرحمون رحمتي ويخافون عذابي ولم يروني فكيف لو رأوني
فلو كان مثل رمل عالج او مثل ايام الدنيا او مثل قطر السماء ذنوبا
غفلها الله وأما رميك الجمار فانه مدخور لك وأما حلقك
رأسك فان لك بكل شعرة تسقط حسنة فاذا طفت بالبيت
خرجت من ذنوبك كما ولدتك امك رواه الطبراني في الكبير
ودلالته على العموم اظهر من ان تخفى على احد لا ينكره الا معاند
او جاهل لا يعبأ به ومنها قوله صلى الله عليه وسلم الحج يكفر ما بينه
وبين الحج الذي قبله رواه ابو الشيخ عن ابي امامة وقوله ما بينه
الى آخره يعم الكبائر والصغائر ومنها قوله صلى الله عليه وسلم
من طاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وشرب من
ماء زمزم غفر له ذنوبه كلها بالغة ما بلغت رواه الديلمي
وابن البخاري عن جابر وعمومه مؤكد لدفع توهم التخصيص
فالتخصيص الغاء للمؤكد بن كلها بالغة ما بلغت يعني اي مبلغ
بلغت ذنوبه ان شئت قلت عدد نجوم السماء وان شئت قلت
عدد كل ماء خلق تحت الوجود بنحو من الانحاء ومنها قوله صلى
الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر
والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس
للحجة المبرورة ثواب الا الجنة رواه احمد والترمذي والنسائي
عن ابن مسعود والمقبول عمله الموعود بالجنة لا تكون

عليه

عالج موضع له رمل كثير

منفاخ

عليه الكبائر التي يستحق بها دخول النار فان السلطان اذا اراد ان
يجازي عبده على عمله يتجاوز عن ذنوبه اولا ثم يدخله في زمرة
خواصه ومنها قوله صلى الله عليه وسلم من حج عن ميت كتب عن
الميت وكتب للحاج براءة من النار رواه الديلمي عن ابن عباس والبراءة
من النار لا يكون عليه الكبائر ومنها قوله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة
تصافح ركاب الحاج وتعتنق الشاة رواه ابن ماجة وهل يصافح الملك
ويعتنق من عليه الكبائر ومنها قوله صلى الله عليه وسلم ان عمار بيت
الله هم اهل الله رواه عبد بن حميد وابو يعلى في مسنده والطبراني
في الاوسط والبيهقي في السنن عن انس وهل يكون من عليه الكبائر
اهل الله تعالى وتقدس ومنها قوله صلى الله عليه وسلم اذا لقيت الحاج
فسلم عليه وصافحه ومره ان يستغفر لك قبل ان يدخل بيته فانه
مغفور له رواه احمد في مسنده قال الحافظ ابن حجر قوله صلى الله
عليه وسلم رجع كيوم ولدته امه اي بغير ذنب وظاهره غفران الصغائر
والكبائر والتبعات وهو من اقوى الشواهد لحديث العباس ابن
مرداس المصرح بذلك وله شاهد من حديث بن عمر في تفسير الطبري
انتهى وقال الشيخ بن الهمام في شرحه على الهداية عند قوله انه عليه
السلام اجتهد في الدعاء في هذا الموقف لامته فاستجيب له الا
في الدماء والمظالم روى بن ماجة في سننه عن عبد الله بن كنانة
بن مرداس ان اباه اخبره عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم دعا لامته عشية عرفة فاجيب اني قد غفرت لهم ما خلا الظالم
فاني اخذ للمظلوم منه فقال اي رب ان شئت اعطيت المظلوم الجنة
وغفرت للظالم فلم يجب عشية عرفة فلما اصبح بالمزدلفة اعاد
الدعاء فاجيب الى ما سأل قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
او قال تبسم فقال له ابو بكر رضي الله عنه بابي انت وامي ان هذه لساعة
ما كنت تضحك فيها فما الذي اضحكك اضحك الله سنك قال ان عدو
الله ابليس لما علم ان الله قد استجاب دعائي وغفر لامتي اخذ التراب
فجعل يحثي على راسه يدعو بالويل والثبور فاضحكني ما رايت من
جزعه رواه ابن عدي واعله بكناية ورواه البيهقي وضعفها كان عذاة
المزدلفة اعاد الدعاء فاجابه الله تعالى اني قد غفرت لهم فتبسم
الحديث ثم قال وهذا الحديث له شواهد كثيرة وقد ذكرنا ها في كتاب
الشعب فان صح بشواهده ففيه الحجة وان لم يصح فقد قال الله
تعالى ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وظلم العباد بعضهم بعضا دون الشرك انتهى قال الحافظ المنذري وروى بن المبارك عن سفيان الثوري
عن الزبير ابن عدي عن انس بن مالك قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم
بعرفات وقد كاد الشمس ان تغرب فقال يا بلال انصت الناس فقام بلال
فقال انصتوا للنبي صلى الله عليه وسلم فانصت الناس فقال معاشر الناس
اتاني جبرايل انفا فاقرائي من ربي السلام وقال ان الله تعالى عز وجل قد
غفر لاهل عرفات واهل المشعر وضمن عنهم التبعات فقام عمر ابن الخطاب

الويل حلول الشر
الثبور الهلاك

رضي

رضي الله عنه فقال يا رسول الله هذا لنا خاصة قال هذا لكم ولمن
اتى بعدكم الى يوم القيامة فقال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كثر
خيرنا وطاب وفي كتاب الآثار قال محمد اخبرنا ابو حنيفة رح قال

اي قوم وجماعة الوبز متعرية قريتة للمدينة

حدثنا محمد بن مالك الهمداني عن ابيه قال خرجنا في ركب نريد
مكة حتى اذا كنا بالوبذة ترفع لنا خباء فاذا به ابو ذر فاتيناه فسلمنا
عليه فرفع احد جانبي الخباء فرد السلام فقال من اين اقبل القوم فقلنا
من الفج العميق قال فاين تؤمون قلنا البيت العتيق قال الله لا اله
الا هو ما اشخصكم غير الحج فكرر ذلك علينا مرارا فحلفنا له فقال انطلقوا
الي فسلكم ثم استقبلوا العمل والامر باستقبال العمل كناية عن محو
الذنوب الحاجبة بين العبد وربه باسرها حيث يصير كشخص شرع في
العبادة من غير سبق معصية كما في ابتداء البلوغ وفي موطا مالك
عن طلحة بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما رؤي الشيطان
يوما هو اصغر ولا ادحر ولا اغيظ منه في يوم عرفة وما ذلك الا لما يرى
من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام الا ما راي يوم بدر فانه
قد راي جبريل يزع الملايكة انتهى وهل تحمل الذنوب العظام في هذا
الياق على الصغائر وذكر الشيخ الخطاب في رسالته المسماة بتفريج القلوب
بالخصال المكفرة لما تقدم وما تاخر من الذنوب قد اورد ابن الجوزي
حديث العباس بن مرداس في الموضوعات ورد عليه ذلك الحافظ بن
حجر والف في ذلك جزاء سماه الحجاج في عموم المغفرة للحجاج وقال ما ملخصه